

10 | شرح كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي

لفضيلة الشيخ د. عبدالله العبيد 41/1/0441

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين. اما بعد فهذا المجلس ويوم الغد والذي بعده عقد لي - [00:00:01](#)

اه موضوع مهم وهو ادب الرحلة وسيكون خلاله قراءة كتاب اه الرحلة في طلب الحديث للامام الحافظ ابي بكر الخطيب البغدادي رحمه الله رحمة واسعة وقبل ان نبدأ كالعادة في قراءة الكتب - [00:00:37](#)

آأ اقدم بمقدمات اه ولكنها قد تكون طويلة. احيانا مثل هذه مثل هذا المجلس لهذا سنقسمها الى ثلاثة اقسام سيكون اليوم الحديث عن قسم وغدا وبعده اه نجزي الكلام حتى لا - [00:01:00](#)

يعني يأخذنا الوقت في الكلام على هذه المسألة وهذا الباب ونترك الكتاب او يتقاصر الوقت عنه والرحلة في طلب العلم او في طلب الحديث هي سنة ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه - [00:01:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته وكذلك اصحابه رحلوا والتابعون لهم باحسان الى يوم الدين الله تبارك وتعالى حينما قال وسيذكر هذا المصنف في قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليه - [00:01:43](#)

لعلمهم يحذرون هذا هو اعظم مقاصد العلم. وهو حفظ هذه الشريعة ثم تبليغها الى الناس النبي صلى الله عليه وسلم نبه الى ذلك في احاديث كثيرة سيذكرها المصنف رحمه الله هنا وكذلك سنذكر اشياء زائدة على - [00:02:08](#)

ما لم يذكره المصنف رحمه الله من هذه الاحاديث وهذه الاخبار والعذر للمصنف رحمه الله في انه لم يذكرها انه قصد في كتابه هذا الطبقة الثانية والثالثة من الحفاظ الذين كانوا بعد زمن الائمة يذكرون غير المشهور - [00:02:38](#)

يعني هو ترك اشياء موجودة في الصحيحين وفي غيرها لانها مشهورة ولو استقصى كان يكون الكتاب ظعفي يعني ما ذكره الا انه رحمه الله يذكر الشيء الذي ليس بمشهور جدا - [00:03:03](#)

وقد يذكر بعض المشهور كقصة الخضر عليه السلام اه مع موسى صلى الله عليه وسلم ومن الطرائف ان كلمة الرحلة تجدها في كتاب الله اليس كذلك ان لفظ الرحلة تجدها في الكتاب والسنة. في قول الله تبارك وتعالى - [00:03:19](#)

ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية البزار والطحاوي وابن حبان انما الرحلة الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد ايليا فالنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا - [00:03:43](#)

واما من حيث المعاني فهذا كثير كما سيسوقه المصنف. وسنذكر بعضه ان شاء الله يعني فيما بعد واليوم سنتكلم في البداية عن اه مسألة مهمة وهي فائدة الرحلة. لان المصنف سيذكر فضائل ذلك وما - [00:04:05](#)

عليه السلف الصالح في هذا الباب فاعظم فوائد الرحلة هي حفظ الشريعة. حفظ الكتاب والسنة ولهذا كان الاخلاص فيها لله تبارك وتعالى اعظم وكلما كان العمل الصالح اعظم كلما كان الاخلاص فيه - [00:04:24](#)

اشد وسيأتي لهذا ان شاء الله يعني مزيد زيادة او مزيد ان شاء الله فمن مقاصد الرحلة وفوائدها ايضا سعة العلم فانك تلقى من العلماء من هو واسع العلم وتلقى المتوسط منهم وتلقى الاقل - [00:04:45](#)

فيؤثر فيك ذاك الاعلى اثرا كثيرا في فهمه للشريعة وفي سعة علومه وتحصل انت بذلك على سعة العلوم الشرعية في الرحلة وقد يكون البلد ليس فيه الا علم محدود. ولكن بالرحلة تظفر بعلوم كثيرة ومتنوعة - [00:05:10](#)

ايضا حسن الفهم عن الله ورسوله فان الرحالين هم اكثر الناس حسنا للفهم اكثر من القاعدين القاعد قد يتعلم عند شخص او شخصين او ثلاثة في البلد. وربما لا يكون عنده احد. يكون عنده اناس من - [00:05:35](#)

يعني ارباع الفقهاء وانصاف الفقهاء يكون لهم فهم معين او محدود الشريعة تكون نسخة منهم بخلاف الرحلة فانك تلتقى اشكال والوان من العلماء رحمهم الله تلتقى فيه من هو عنده دقة فهم وتدقيق في معاني الشريعة - [00:05:56](#)

وحسن فهم عن الله ورسوله وقد تكون في بلد يفهمون الشريعة او علما من العلوم يفهمونها على وجه ولكن اذا رحلت رأيت اصناف من اهل العلم تجد عندهم من الوان الفهم - [00:06:20](#)

ما لا تجده عند اهل بلدك ولهذا لما قال رجل للامام احمد يا ابا عبد الله الرجل يكون عنده يعني في البلد اناس من اهل العلم ترى ان يأخذ عنهم العلم - [00:06:40](#)

ويبقى او يرحل؟ قال لا بل يرحل وش هم الناس؟ يعني يشابههم ويأخذ عنهم ايضا من فوائد الرحلة ان الانسان يكبر عقله بالرحلة يحصل له من يعني مما يراه من المشاهدات - [00:06:54](#)

يعني يرى اشياء كثيرة من الخلافات ويرى من الكتب ويرى من احوال الناس ما يكبر في في هذا عقله وربما اراه الله تبارك وتعالى ايات على حسن فهم السلف الصالح - [00:07:17](#)

في المسائل التي يدرسها رآها عيانا ربما لا تراها في بلدك فيرى اثر اعتقاد اهل السنة والجماعة او اعتقاد السلف الصالح حسن اعتقادهم مما يرى خلفه عند البطالين او اهل القبور او الاستغاثة بغير الله - [00:07:39](#)

او الطواف على اصنام انشأوها واحيوها هم يزعمون انها تقرب الى الله تبارك وتعالى كما انه سيرى الوانا من العلوم والوانا من الابحاث والمسائل والنوازل والمتغيرات التي تزيده وتكبر عقله - [00:07:58](#)

ويزداد بذلك عقله على اقرانه الذين لم يرحلوا ايضا يحصل له من فوائد الرحلة الحكمة والله تبارك وتعالى حينما نبه الى الحكمة نبه الى مسألة مهمة ان النبوة قسيمها الحكمة. كما قال الرب جل وعلا وانزل الله عليك - [00:08:28](#)

الكتابة والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم والذي يجب ان يعلمه الانسان ان يعلمه الانسان ان هذا العلم كما قال ابن المبارك نور يقذفه الله في قلوب من احب من عباده - [00:08:54](#)

لا تظن انك بكثرة سعيك وكثرة طلبك انك ستحصل العلم من غيره سبحانه وتعالى فان الله تبارك وتعالى نبه الى هذا الاصل العظيم في العبودية. فقال الله تبارك وتعالى في عدة مواضع في كتابه - [00:09:14](#)

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فجعل العلم ايتاء. قال اوتوا العلم. لم يحصلوهم بانفسهم ويكون كسبا لهم من دون الله تبارك وتعالى بل هو بل هم اوتوا العلم - [00:09:39](#)

ولهذا قال الله تبارك وتعالى في موضع اخر قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين حصلوا العلم. هكذا الاية قال الذين اوتوا العلم فكرر هذا المعنى العلم في الحقيقة كما قال المبارك ايتاء - [00:09:55](#)

ونور يقذفه الله تبارك وتعالى في قلوب من احب من عباده ايضا يحصل للانسان من فوائد الرحلة سعة الصدر لان الرحالين في الغالب لكثرة ما يشاهدونه من خلاف العلماء - [00:10:13](#)

وتنوع فتاويهم واختلاف مشاربهم وافهامهم يحصل له سعة صدر كان الناس يعجبون من الموفق ابن قدامة رحمه الله انه كان اذا ناظر اناسا كان يتبسم في المناظرة والرجل الذي امامه يكاد يقفز من الغضب - [00:10:39](#)

وهو رحمه الله كان يتبسم لان الصراخ كما قال مالك رحمه الله ورضي عنه قدر زائد على العلم ليس هو من العلم والحق يتبين بدون صراخ الذي يسب ويشتم او يرفع صوته ويشنع على مخالفي - [00:11:05](#)

هذا لا شك انه قد زاد على العلم ليس هذا العلم بل العلم جاءت الشريعة ببيان منهجها ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي حسن. كذا

الاية احسن يا شيخ. مع كافر. الله سماهم قال انما - [00:11:27](#)

المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام سماهم نجس يا شيخ. مع ذلك قال ما تعاملهم بالحسن عاملهم بالاحسن فهذا صاحب العبودية والايامن اولى اولى ان الانسان يخاطبه باللين وبالنصح وبالرفق - [00:11:48](#) ويناقش معه مسائل العلم في ذلك فانت في الرحلة يغفرك الله ولا بد يغفرك الله وتعالى بهذا النوع يسوقك الله تبارك وتعالى الى هؤلاء. اكراما منه لك ولا تجد رحالا - [00:12:07](#)

الا ويلقى هذا النوع من اهل العلم هبة من الله لك في طريق التحصيل ايضا يحصل في الرحلة من فوائدها من معية الله تبارك وتعالى والانس به والخلو به ما لا يتهيأ لك في بلدك - [00:12:24](#)

ويحصل لك في الرحلة من كفاية الله تبارك وتعالى ومن اعانتة شيء لا يوصف والناس الذين يرحلون لتحصيل العلم لو سألتهم عن هذه المسألة خاصة لحكوا لك يوم يومين مما حصل لهم من عناية الله تبارك وتعالى به - [00:12:44](#) لماذا لانهم خرجوا من محبوبهم الى محبوب الله تبارك وتعالى فلما خرجوا الى محبوبه كان الله معهم كما قال الرب جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا ها وهؤلاء الرحالين والذين هم - [00:13:05](#)

محسنون الاحسان قدر زائد على التقوى دائما في الشريعة من قواعد الشريعة المعاملة كذلك في العبودية ان الاحسان قدر زائد على التقوى فاذا رأيت في النصوص الشرعية الاشارة الى الاحسان - [00:13:23](#)

فاعلم ان هذا قدر زائد على التقوى. فالقاعد متقي جزاه الله خير ولكن المحسن خرج لله ورسوله ايضا من فوائد الرحلة التثبت في العلم فانه ليس كل بلد من بلدان العالم الاسلامي يكون فيه ائمة العلماء. بعض البلدان لا تجد فيها اناسا من اهل العلم - [00:13:40](#) وبعض البلدان فيها اناس من اهل العلم ولكن لهم تخصص في اشياء من الشريعة وقد يكون عندهم اشياء من العلم ورثوها عن قبلهم انقطعت فيها العمل عن السلف فورثوها وورثوها ومضى عليهم لعله الف سنة - [00:14:06](#)

على هذه الاعتقادات او هذه الاعمال او هذه التشريعات التي يتخاصمون او يتحاكمون اليها الرحال يرحل لهذا السبب لاجل ان يتثبت في العلم وقد كان السلف يرحلون في الحديث خاصة - [00:14:29](#)

لان حالهم في البلد قد يكونوا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مثلا ستة رجال في زمن التابعين يكون بينهم النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال - [00:14:51](#)

مع ان التابعي الذي سمعه من الصحابي موجود حي وسيذكر المصنف في هذا خبرين في هذا فالرحلة في ذلك من التثبت وسيذكر يعني من يعني رحل المصنف في باب مفرد - [00:15:05](#)

ايضا من فوائد الرحلة انك تطلب فيها علوما ربما لا تكون في بلدك وقد تكون في بلدك ولكن لا يوجد من يكفي لتعليمها. وقد يكون يوجد من يكفي ولكن له هيئة محدودة - [00:15:24](#)

وعمله في غير هذا العلم اكثر كان ائمة الدعوة عندنا في هذه البلاد بلاد الحرمين كان ائمة الدعوة يرسلون اولادهم الى الاحساء لدراسة علوم العربية اصول اللغة واللغة والنحو والصرف والبلاغة الى اخره - [00:15:44](#)

كانوا يدرسونها يرسلونهم الى الاحساء والى غيرها. يرسلونهم الى مكة يرسلونهم الى المدينة. ولكن الاحساء ما زالت الى اليوم بحمد الله وهي بلد فيها اناس من اهل الفضل من العالمين بالعربية واهل الادب - [00:16:07](#)

يتعلمون عندهم ويتأدبون بالادب ايضا من فوائد الرحلة ان الانسان قد يطلب علوما لا توجد اصلا في بلده ولما حوله كبعض العلوم التخصصية في علوم العربية مثلا او علم القرآن او القراءات - [00:16:22](#)

فان هذه ربما تجدها في بعض البلدان ضعيفة وربما وجدتها ولكن قليلة وربما وجدتها ولكن ليست في اعلى درجات الاتقان الذي يستلزم يعني تعظيم الله تبارك وتعالى بتلاوة كتابه او تعلم علوم القراءات - [00:16:48](#)

وبعض بلدان العالم الاسلامي قصرت في هذا هذه العلوم الله تبارك وتعالى نقلها الى غيرهم وهذه سنة سبحانه وتعالى فبعض البلدان كان يوجد فيها علوم القراءات. وكان الناس يرحلون اليهم فلما قصروا فيها نقلها الله الى غيرهم - [00:17:07](#)

وهذه سنة تبارك وتعالى في حفظ العلم وحفظ الدين وحفظ الشريعة ايضاً وهي من اشهر مقاصد الرحلة وفوائدها التي تحصل للانسان وهي طلب علو الاسناد والسلف رحمهم الله كما سيسوقه المصنف سيذكر اشياء - [00:17:25](#)

اشياء من العناية بعلو الاسناد والاسناد خصيصة لهذه الامة ليست في الامم السابقة ولهذا قال من قال من اهل العلم من السلف ان هذه الامة اختصت بثلاثة بالاسناد والانساب احسنت والاعراب - [00:17:47](#)

هذه لا تجدها عند غير ولهذا قال ابن حزم رحمه الله قال ان الاسناد خصيصة في هذه الامة ليست في الامم السابقة وقال شيخ الاسلام زاد عليه رحمه الله في منهج السنة قال وهي خصيصة فيهم يعني في الاسلام لاهل السنة - [00:18:09](#)

فان من علامات اتباع السلف هو تحصيل العلم بالاسناد وقد اراه كان للسلف رحمهم الله ايات في الرحلة والصبر والجلد وضرب مشرق الارض ومغربها مع قلة مع قلة مع قلتهم - [00:18:28](#)

وكذا قد يكون مرضهم وقد يكون ضعفهم ومع ذلك رحلوا وقد ذكر الحافظ الذهبي رحمه الله في الطبقة العشرين اظن في سير اعلام النبلا رأس الطبقة قال ابو العباس الرواسي - [00:18:54](#)

سقطت اطرافه في الرحلة من البرد تعرفون الرحلة الى مشرق العالم الاسلامي احيانا تكون ستة اشهر او خمسة اشهر كلها ثلج ورحل ما انتظر قال والله يأتي الربيع ولا تأتي الامطار ولا - [00:19:12](#)

فمن شدة الثلوج سقطت اطرافه تكسرت في الرحلة وهو لا يشعر وسيذكر المصنف رحمه الله يعني غير يعني اخبار في هذا الباب ايضاً من فوائد الرحلة ان الرحلة سبب نشر الدين - [00:19:29](#)

من جهة ان الانسان يحصله فيبلغه كما قال الله تبارك وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة يعني على علم او من جهة ان الانسان الطالب الذي يرحل - [00:19:51](#)

يبلغ دين الله تبارك وتعالى في البلد الذي رحل اليه قد تجد بعض البلدان التي تريد ان ترحل اليها قد يكون عندهم قصور في التوحيد قد يكون عندهم قصور في فهم الشريعة. قد يكون عندهم قصور في فهم القرآن - [00:20:11](#)

في فهم السنن فانت تعلمه فتكون الرحلة سبباً نشر هذا الدين ايضاً الرحلة ينبغي ان يفهمها الانسان وان ينتبه الى انها هي تكاملية للانسان الرحلة الاولى تبني فيك شيئاً والرحلة الثانية تبني فيك شيئاً اخر - [00:20:25](#)

والشيخ الذي تقرأ عنده في الاول يبني شيئاً عندك والآخر يبني شيئاً والثالث يبني شيئاً والرابع يبني شيئاً فتفاجأ بعد مدة انك حصلت من الخير ومن الهداية ومن العلوم ما لا ما كان ما كنت تظن انه لا يحصل لك - [00:20:54](#)

وهذا هو دأب الرحالين. الرحالين لما كانت الرحلة منهج عندهم كما كان السلف حصلوا من العلم شيء هائل ذكروا في ترجمة ابن منده رحمه الله اخذته محمد بن اسحاق منده من ال منده - [00:21:14](#)

انه كانت كتبه التي قرأها على العلماء كانت قطارا. القطار ومنه اخذ هذا اسمه بالانجليزي هاها القطار هذا القطار هو اصله في لغة العرب وهي القاطرة من الابل - [00:21:32](#)

من هنا الى هناك كلها ابل محملة بالكتب كتب ضخمة كان يرحل بها ويكون قد قرأها على العلماء ثم يرجع الى بلده ثم الرحلة الثانية هكذا فيقرؤون شيئاً لا يعلمه الا الله - [00:21:54](#)

واذا اردت ان تعرف قدر هذا خذ مثلاً معجم ابن جيمر عفوا ابن خير الاشبيلي شوف كيف الكتب التي قرأوها. كتب ضخمة وهائلة قرأوها وهكذا الفهارس التي جاءت بعد فهرس او ثبت - [00:22:12](#)

الضياء المقدسي وهكذا الحافظ ابن حجر ومن كان من اهل العلم واهل الرحلة تجد مئات الكتب احيانا تبلغ الفين ثلاثة الاف اربعة الاف كتاب والكتاب الواحد احيانا يكون عشرين مجلد يا شيخ - [00:22:31](#)

واحيانا قد يكون رسالة صغيرة ولكن الاف الكتب لان الرحلة صارت لهم منهجاً ايضاً الرحلة الحقيقة انها مرحلة مرحلة تربية للانسان يحصل للانسان في الرحلة من الصبر ومن الاحتساب ومن - [00:22:49](#)

تعظيم الله تبارك وتعالى بمشاهدة آياته وبالاخبات اليه سبحانه وتعالى ويحصل له كذلك من حسن الخلق لان السفر يربي الانسان

والرحلة تربى الانسان وتريه حسن الخلق واحسنوا واسوء الخلق ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:23:09](#) لما اراد ان يصف احسن المجاهدين الذين يخرجون لله تبارك وتعالى في سبيله ذكر وصفا قد يغفل عنه كثير من الناس قال في وصف هذا المجاهد الذي هو اعظم المجاهدين قال ويا سرى الشريك - [00:23:33](#) ياسر الشريك يعني صارت نفسه سمحة لينة ان قلت لا؟ قال لا. وان قلت نعم؟ قال نعم لكن هذا لا يحصل الا بالتمرص ويحصل بي كثرة الدعاء والاستغاثة لله تبارك وتعالى - [00:23:50](#) في ان يؤتيك الله تبارك وتعالى مع العلم العمل به فاذا ما استجيب لك كان من اعظم ما تلقاه في الرحلة هو ان تتعلم هذه الاخلاق وهذه القيم العظيمة التي ربما وانت في بلدك - [00:24:09](#) ربما لا يكون ذاك الدافع او يكون هذا الاكثار من الدعاء او اللجأ الى الله تبارك وتعالى كما يحصل لك في السفر فاذا ما اتاك الله تبارك وتعالى مثل هذه - [00:24:27](#) الخصلة العظيمة وهي حسن الخلق كانت من اعظم ما يؤتيك الله تبارك وتعالى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في السنن حين ذكر ان اعظم ما يكون في ميزان العبد ما هو - [00:24:41](#) ها تقوى الله وحسن الخلق لانها قسيمة التقوى فالانسان بحسن خلقه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يدرك ما يدركه الصائم القائم لله تبارك وتعالى اه نبدأ في هذا الكتاب ولكن ننبه الى يعني اشياء يعني منها ان الذين كتبوا في هذه الرحلة - [00:24:53](#) يعني الرحلة في طلب العلم او في طلب الحديث. الائمة القدماء رحمهم الله صنفوا هذا ولكن ضمن كتبهم البخاري رحمه الله قال باب الرحلة المسألة النازلة وكذلك باب الرحلة في طلب العلم وفي طلب الحديث - [00:25:21](#) ذكرها الامام البخاري. وكذلك النسائي والدارم وابن ابي شيبه في المصنف وغيرهم من الائمة الا ان الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله صنّف هذا الكتاب مفردا وجعله خاصا باخبار الرحلة. وما الذي حصل للرحالين في طلب الحديث - [00:25:40](#) واظن والله اعلم ان هذا الكتاب هو اول من افرد الرحلة في طلب الحديث فاني لما تأملت كتب من قبله لم يكن فيها شيء مفرد والله اعلم يعني في الرحلة في طلب الحديث - [00:26:05](#) ان وجد والا فهو رحمه الله لعله اول يعني من صنّف او افرد ذلك من الطرائف ان هذا الكتاب ايضا تقريبا كل من فيه من الرواة لو تتبعت تراجمهم تجد انهم - [00:26:23](#) انهم رحلوا في طلب العلم وهذه من المصادفات الطريفة في هذا الباب ايضا هذا الكتاب هو رد على بعض اعداء الله من المستشرقين الذين زعموا ان الرحلة في تدوين العلم وفي طلبه وفي تحصيله لم تكن الا في زمن بني امية - [00:26:46](#) قال بعضهم ان انه كان في الزمن الاول كان فيه حروب فلم يتهيأ لاحد الرحلة وانما طلب الرحلة او او حصل الناس وخرجوا من بلدانهم في الرحلة في زمن بني امية وهؤلاء الخبثاء - [00:27:15](#) ارادوا بذلك ان تدوين العلم لم يكن في زمن النبوة ولا زمن الصحابة ولا التابعين انما كان متأخرا ليقولوا للناس دينكم لم يدون الا بعد مئة سنة او منتي سنة - [00:27:35](#) وهذا الكتاب تكذيب له ولو اردنا الرد عليهم ليس هذا مقصودنا لطلال المقام في المقام في الرد عليهم ولكن هذا الكتاب كما سنقرأ الان ان شاء الله هو من الرد عليه - [00:27:52](#) الصحابة رضي الله عنهم قد جمعوا القرآن وكان من الصحابة من يجمع السنة كعبد الله بن عمرو بن العاص كما تعرفون وابي هريرة وغيرهم من الصحابة كان لهم كتب يجمعون فيها - [00:28:08](#) يعني جمعوا فيها ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا من بعدهم من التابعين كانت لهم صحف وكتب وصحيفة علي تعرفونها في البخاري التي كتبها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#) ايضا من المسائل المهمة التي يعني يعني في هذا الكتاب ان عامة مرويات هذا الكتاب اذا اردت ان تتأكد من بعض الكتب في صحة الكلمة اشكلت عليك كلمة ولا اسناد والا ترجمة رجل او اسم رجل - [00:28:38](#)

فهذا الكتاب عامته تجده في مفرقا في كتب الخطيب تاريخ بغداد وكذلك الجامع لاخلق الراوي واداب السامع. وكذلك المعرفة والتاريخ ليعقوب رحمه الله الحافظ وكذلك تاريخ ابن عساكر فان هذه الكتب - [00:28:59](#)

هذه الثلاثة جمعت تقريبا عامة ما في هذا الكتاب وهذا نستفيد منه كما سنأتي ان شاء الله الى بعض التصحيقات. طبعا العادة اننا لا نعلق على المعلق صاحب الكتاب نحن لا نشتغل به ولكن ما دام هو علق شيئا - [00:29:21](#)

يعني فيه ملاحظة كبيرة لا نقف نقف ونعلق يعني دفاعا اما عن هذه الشريعة واما ان يكون دفاعا عن المصنف رحمه الله المحقق انا عندي هنا طبعا نحن لا نذكر اسماء - [00:29:42](#)

ولكن يعني هو انتقد الطوعات السابقة الطبعة السابقة لم طبع الكتاب في المطبعة السلفية الناس اجتهدوا جزاهم الله خير وطبعوه بحسب المتهايا لهم وهو شن عليهم يعني والا كتابه هذا كتابه احسن من كتابهم الحقيقة. في حواشي وفيه ايضا - [00:30:02](#)

جزاه الله خير المقدمة ومؤخرة يعني يعني مفيدة جدا ولكن ليس من يعني الامر المستحسن لطالب العلم انه اذا حقق كتابا ان يذم من قبله يقال جزاه الله خير هذا الذي طبع سابقا - [00:30:25](#)

اسأل الله عز وجل ان يأجره وهو حائز يعني ها؟ اي نعم. يعني هو حائز بالسبق. جزاه الله خير هذا الذي طوع واذا كان عنده ملاحظات او تصحيقات او شيه من هذا القبيل - [00:30:44](#)

اه ينبه اليها ولكن لا يشن عليه ولا يقال هو هذا سيء والدار اسوأ منه لا يعني نحن حينما نقرأ الان الحقيقة انا قد احصيت عليه من التصحيقات ما هي المحتملات؟ التصويبة تضيع في - [00:31:01](#)

يعني قاله هو عن جمع هو للذي قبل عنده هو نسختين او ثلاث نسخ خطية فما ارى دائما انا لطالب العلم انه يعني يسلك هذا يعني يربح الانسان نفسه اهل العلم واهل الايمان واهل الورع - [00:31:20](#)

يعني ان يثني على السابق وجزاه الله خير الا رجل يا شيخ هذا الرجل العايب الذي عبث في الكتاب يعني بعض الكتب كنا نقرأها على بعض مشايخنا كان في السطر الواحد تجد ثلاث اخطاء يا شيخ - [00:31:38](#)

هذا جريمة يا شيخ ذا موب خطأ هذا هذا جريمة فعلا واجب محاسبة هذا الانسان هذا الشخص نعم شرد به من خلفه لعله يتذكر ولكن اذا كان الانسان لا عنده ملاحظات يعني الكتاب مثلا فيه خمسين صفحة ولا في مئة صفحة - [00:31:54](#)

عنده مثلا عشر اخطاء او عشرين خطأ الامر سهل تصحح انت لو لكن اذا كان الكتاب حساس وفيه اسانيد وفيه متون. وانت ايضا يعني فيه اخطاء يعني يعني ليست بالكثيرة ما انا ما ارى لك ان ان تسلك هذا السلوك - [00:32:12](#)